

## معركة بدر 2-2

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله يتم للكلام الذي قلته بالامس عن معركة بدر قلت لكم انها في ذاتها لا تعد من المعارك العظام بعدد الجندي ولا بضخامة العدد ولكنها الحلقة الاولى من السلسلة التي امتدت حتى - 00:00:08

شملت عشرة الاف حلقة. ما اقول ذهبية لأن هذه السلسلة اثمن من الذهب هي المعارك المظفرة التي خضناها وبذلنا فيها سواعي من انها من انها نشرنا فيها اجساد الشهدائنا نثرا - 00:00:40

في جوانب الارض كلها قاتلنا تحت كل نجم وفوق كل ارض وكان بدر وبعد بدر جاءت معركة الفتح ثم جاءت القادسية واليرموك ثم جاءت جاء فتح الفتوح كما سموه قدیما فتحناها وند ثم فتح فتوح الشام ومصر - 00:01:04

والمعارك الفاصلة التي تأخر تاريخها وتقدمت مكانتها وعلت منزلها ومعركة عين جالوت في وجه التتار. معركة حطين في وجه الصليبيين. هذه المعارك التي اتصلت نضالنا الجديد وجهادنا من قطع من قطع. يعني الروح التي - 00:01:35

وضعها الله بيد محمد عليه الصلوة والسلام في ابناء هذا هذه الامة المسلمة لا تزال باقية المعارك التي خاضها الامير محمد عبدالكريم الخطابي. ولد هادا لما قام في الريف نحن كنا طلابا سنة عشرين واحد وعشرين اظن نعم. وقف - 00:02:02

في في بعض المواقف كان يحارب فرنسا واسبانيا معا وقف امام جيشين من مئتين وخمسين الفا يعني ربع مليون جندي يقف امامه مية وخمسين الف فرنسيي باحدس سلاح بالنسبة لذلك الزمان - 00:02:30

ومائة الف اسباني وانتصر عليهم بماذا انتصر معارك التي آآ كانت في الجزائر قبل ذلك معركة الامير عبد القادر الجزائري هذا بقي سبع عشرة كان يحارب فرنسا لما كانت فرنسا في اوج عظمتها - 00:02:51

الثورة السورية التي يجهلها الان كما قلت حتى يقابلون بها الطائرات يقابلونها بالبنادق العادية ما كانت الطائرات الان لا الحقيقة اما رأيتم هنا فيلم عمر المختار والطيارية كان فيها يركب فيها سنان. جنديان اثنين فقط ولها جناحان - 00:03:15

وبينهما مربطة هادي الجناحين جناحان مربوطان بأسلاك من الحديد ومرروحة واحدة من امامها يمكن ان مصاب قائدتها بالرصاصة العادية. ثبت هؤلاء في وجه فرنسا لما كانت فرنسا تملك اقوى جيش بري في العالم. خرجت فرنسا من الحرب الاولى ولها اقوى جيش - 00:03:42

ولبريطانيا اقوى اسطول بحري وكانت فرنسا وانجلترا يعني على رأس الدول المستعمرة هل تصدقون ان اسم جسر تورا جسر على نهر التورا يرد كل اسبوع مرات في الشركتين العالميتين للاخبار - 00:04:07

كان يومئذ في روبيتر باقي هاي شركة روبيتر ولا ايش ؟ الانجليزية والتابية هافاس الفرنسية. الناس يظنون انه هذا الجسر هو فرع من فروع بريدا. نار عرضه خمسة امتار فقط - 00:04:33

والجسر اللي عليه هادا جسر عادي يعني اقرب ما يتصور الانسان من الجسور خمس امتار وقف وقفت فرنسا امامه ثمانية عشر شهرا لا تجتازه. مين اللي يردها ؟ يردها هؤلاء يعتصمون بالذمود الدك عندنا هادا جدار البستان. هل يؤتى فيه بالطين ويدك ودك - 00:04:52

يضغط الطين جدار من من الطين. وهذا كان قدیما الحصونه. هلا حصون الدرعية القديمة التي ترون اثارها الان هل خربها هذا ابراهيم ؟ باشا بظلمه وعتوه كما آآ مر ذكره قبل الان - 00:05:24

هؤلاء سكان اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صبها محمد في ابراهيم باشا بظلمه وكما مر ذكره قبل الان هؤلاء وكان

اول الحديث ها من قطعت روح البطولة التي صبها محمد في اعصابنا. الجندي المسلم - 00:05:44

انا اقول واذا يعني لي الحق ان اقول والله انا قرأت التواريخ العربية كلها مو قرأت اتصفحت التاریخ الطبری وتاریخ ابن الاسیر وتاریخ ابن الكفیل وتاریخ ابن کثیر والیعقوبی والتاریخ المسعودی - 00:06:21

وتاریخ ابی الفداء وتاریخ ابن خلدون عیب اني اقول لكم لكنی اثب لكم اني اطاعت على تواریخ الامم قرأتها صفحه صفحه وقرأنا في المدرسة ايام الفرنسيين في الشام كان يطبق علينا المنهج الذي يطبق على الطالب في - 00:06:41

باريس وقرأنا عن تاریخ فرنسا وتاریخ دول اوروبا مثل ما يقرأ الطالب الفرنسي في في بلاده. الثورة الفرنسية عرفنا من تفاصيلها واوضاعها الشيء الكثير. واقول لكم بعد هذا اقول لكم متوقنا وموقدنا - 00:07:01

بانه لا بان التاریخ العسكري لم يعرف الجندي المسلم افضل من الجندي المسلم ما مزاياه اولا الصبر والاخلاص الصبر على ماذا ؟ اليوم الجيوش الجندي الان تقرأون اخبار انه انتقدت حملة من مكان الى - 00:07:23

يا مكان في مصلحة تموين الجندي اليوم يأتيه طعامه قد يأكل حتى الطعام حارا من المطبخ الذي يمشي مع الفرقة يأتيه الخبز الجيد. يأتيه حتى الشوكولاتة في بعض الجيوش ماذا كان يأكل الجندي المسلم ؟ - 00:07:51

هل كان في الجيش الاسلامي مصلحة تموين الجندي المسلم يعيش على بياخد له كيس صغير كيسا صغيرا من التمر يقطع به المسافة ما بين ما بين دمشق والصحراء سيناء او ما بين بغداد - 00:08:13

الجندي المسلم لك مشى شرقا مشى على اقدامه او كانوا يتعاقبون كان الجماعة منهم يتعاقبون على الداب على الجمل الواحد. انتقل وايأكلون التمر وينامون على الارض ويصبرون على المشاق. وكل واحد منهم ينفق هو من جيشه. هو الذي - 00:08:43

جهز نفسي سلاحه ويعد عتاده. مشوا من هنا حتى وصلوا الى حدود الصين ومشوا من هناك الى مصر الى برقة علي آآ تسمى الان ليبيا وكانت تسمى قديما لوبيا لوبيا هذه طرابلس طرابلس الشنتام - 00:09:08

طرابلس الشامة دي في لبنان وطرابلس في الغرب هادي. طرابلس هادي كلمة قديمة يعني فينيقية الاصل مدن الثلاث كما حرف الإفراج مشوا بعد ذلك الى القيروان مشوا الى اخر المشرق حتى - 00:09:31

عقبة بن نافع القائد الجليل المسلم المتقدم في بين المسلمين وصل الى البحر الاعظم. البحر الاطلنطي ما عاد يستطيع قال اللهم لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك يفتحون الدنيا - 00:09:54

يفتحون الدنيا بعد ذلك قطعوا البحر الى الاندلس وحكموا قلب فرنسا ايش قال هذا في شاعر نصرياني قال لولا تجلد شارل مارتي لخيمة لولا شارل مارتيل هادا وانه يعني لتفرق المسلمين والله ما غلبتنا الا لتفرقنا - 00:10:15

اقول لكم ما غلبتنا في معركة بواتيه قد سمي بلات الشهداء الا لتفرقنا. لو ان الله قدر للمسلمين الظفر في هذه معركة اذا اتصل الجيشان الجيش المسلم الذي كان اتيا من الغرب - 00:10:41

الذی اجتاز جبال البيريني جبال بربنس اللي يسموها بالجیش العثمانی المسلم الذی كان اتی من الشرق جیش محمد الفاتح الذی کتب الله على يده سقوط القسطنطینیة. هذا السقوط الذی ارتج له العالم - 00:11:07

حقيقة بعد المحاولات الكثيرة وكانت اوروبا اليوم كلها مسلمة يمتاز الجندي المسلم بالسرعة عندما كانت الحروب في الشام حروب الفتوح الجيش البيزنطي يعني الجيش الرومی ثقيل ثقيل بطيء بينما الجيش الاسلامي - 00:11:27

اولا العربي اذا قلت العربي هنا لان المقاتلين من العرب. وان قلت الاسلام فالانهم قاتلوا بالاسلام فالكلمات هنا متراوفاتان ليس بينهما اعتضاد ولا تناقض الجيش العربي الجندي العربي ما يحتاج الا لان يحمل متعاه القليل ويركب جمله او يتھيأ للمسجد - 00:11:54 حوادث السرعة في التاریخ العسكري منها مثلا انبیال لما يسأل على روما من فوق جبال القلب وعدوها هادي من الحوادث من حوادث التاریخ القديم البارعة. صنع مثله نابليون بعد ذلك - 00:12:26

انتقال خالد بن الولید من العراق الى الشام لنجدۃ ابی عبیدة كان معه هذه قصتها اعجب حقيقة وکنت مرة عرضت لها هنا والجندي العربي يمتاز میزة ليست لجندي اخر هي الاخلاص. لماذا ؟ لان - 00:12:51

انه لا يقاتل لابتغاء دنيا ولا يقاتل لمرتب يأخذه ولا يقاتل لوسام يحمله ولا كتاب شكر يتقاوله انما يقاتل لاعداء كلمة الله وابتغاء رضا الله. ولذلك كان الجندي المسلم يعمل الاعمال العظيمة ويهرب - 00:13:19

يتخفي ابن عبد الملك في بعض حروبها مع الروم ما استمع حاول مرات فتح القدسية ما كتب ذلك الله له كانوا يحيطون بسور بلدة سور منيع. فجاء احد الجنود فنقب فيه نقبا. فتح فيه ثغرة دخل منها الجيش الاسلامي - 00:13:48

واختفى اخْتَفَى هذا نادى انه اين الصاحب والنقب انه يجي بعدين لما استحلفه واصر جاء متلثما واقرب من الامير وقال له اخبرك انا انا الذي فعل هذا لكن احرش عليك ان تعلن اسمي او ان تعرف بي لانني فعلته لله وحده ولا اطلب الثواب الا من الله. الحديث طويل - 00:14:12

السلام عليكم ورحمة - 00:14:40